بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **تونس.. عودة الاحتجاجات تثير المخاوف من صدام في الشارع**
- **جيش الاحتلال يؤكد اعتقال آخر أسيرين فلسطينيين فارين من سجن جلبوع**
- **مصر تبحث مع كيان يهود جهود تجنب التصعيد في المنطقة**

التفاصيل:

تونس.. عودة الاحتجاجات تثير المخاوف من صدام في الشارع

أثارت الاحتجاجات التي شهدها شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة التونسية، مخاوف واسعة من عودة التوتر واحتدام الوضع وخروجه عن السيطرة. وخرجت مظاهرتان، إحداهما معارضة للإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد يوم 25 تموز/يوليو الماضي، وسط دعوات لعودة ما وصفتها بـ"الشرعية"، في مقابل مظاهرة أخرى تساند الرئيس قيس سعيد رفع منظموها شعار "الشعب يريد حل البرلمان". وفي السياق، حذر الاتحاد العام التونسي للشغل من مخاطر الخروج إلى الشارع. وقال الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل، سامي الطاهري، إن "الاحتجاج حق، ولكن الاتحاد يرفضه إذا كان من أجل تقسيم التونسيين"، محذرا من أن "تجييش الشارع في الوقت الحالي قد يؤدي إلى التصادم". وأضاف الطاهري، في تصريح على هامش إشرافه على الهيئة الإدارية الجهوية في مدنين، أن "اتحاد الشغل غير معني بالتحركات الاحتجاجية التي تنتظم اليوم بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة، ولن يشارك في أي تحركات أخرى مضادة لها".

هذه التحركات في تونس لم تتبناها أطراف سياسية، وهذا يعني أن الناس سئموا من الحزب الحاكم والمعارضة، لأنهم يعرفون أن أحزاب المعارضة لا تختلف عن الأحزاب الحاكمة. فكلهم موجودون لاستمرار النظام الرأسمالي الذي ينتج حكاما فاسدين وليس لتغييره. كل الأحزاب التي وصلت إلى السلطة، سواء أكانت إسلامية أو ليبرالية أو اشتراكية، تأتي ببعض الوعود بالتغيير، لكنها تصبح قاسية على الناس وظالمة بمرور الوقت كما كانت في تونس وتركيا والمغرب، لأن منظومة ما قبل 25 تموز/يوليو وبعدها وحتى قبل الربيع العربي هي منظومة فاسدة تسببت في أزمات متعددة في البلاد. بعد غياب الخلافة تاج المسلمين ورمز عزتهم ومجدهم بات المسلمون في تونس وفي غيرها من البلاد الإسلامية كافة كالأيتام على موائد اللئام؛ تنهش لحومهم الضباع والكلاب السائبة سواء (الإسلامية) أو الليبرالية أو الاشتراكية.

جيش الاحتلال يؤكد اعتقال آخر أسيرين فلسطينيين فارين من سجن جلبوع

أكد جيش الاحتلال، فجر اليوم الأحد، اعتقاله آخر أسيرين فلسطينيين من بين الـ6 الفارين من سجن جلبوع، وهما أيهم كممجي ومناضل نفيعات. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، في بيان عبر "تويتر": "انتهت المطاردة بنجاح. في عملية مشتركة لجيش الدفاع وجهاز الأمن العام وقوات الشرطة الخاصة الليلة في مدينة جنين تم القبض على المخربين الفارين من سجن جلبوع." وأضاف

أدرعي في التدوينة: "تم نقل السجينين لتحقيق قوات الأمن. لا مفر من العدالة"، حسب تعبيره. كما نشر المتحدث باسم جيش الاحتلال صورتين لكممجي ونفيعات إثر اعتقالهما. وفي حادث أثار استنفارا عاما في كيان يهود، فر 6 أسرى فلسطينيين يوم 6 أيلول/سبتمبر من سجن جلبوع عبر نفق لكن سلطات الاحتلال ألقت لاحقا القبض على 4 منهم وهم يعقوب قادري ومحمود العارضة وزكريا الزبيدي ومحمد العارضة.

اعتقلت قوات الاحتلال، قبل أسبوع الأسيرين زكريا الزبيدي ومحمد عارضة قرب بلدة الشبلي - أم الغنم في مرج ابن عامر، وفي وقت سابق من الجمعة، ألقت قوات الاحتلال القبض على اثنين من الأسرى الستة من سجن جلبوع في أطراف مدينة الناصرة. وبذلك يكون قد وقع في قبضة الاحتلال الستة الذين فروا من سجن جلبوع. لو كان للمسلمين إمام يفيئون إليه إذا ما احتاجوا، ودولة يلجأون إليها لنصرتهم وحمايتهم، لما أصاب الأسرى ما أصاب، ولما بقيت أصلا فلسطين وأهلها أسرى في يد كيان يهود المجرم إلى اليوم. ومن ناحية أخرى لو كان الخونة حكام المسلمين وراء الأسرى المسلمين ودعموا المسلمين الأسيرين وغيرهم من النساء والأطفال والرجال ضد يهود، واحتضنوا أسراهم، لما قبض يهود على الأسرى. لذلك فقد المسلمون سواء الأسرى أو الطلقاء في ظل الأنظمة العميلة الحالية الشعور بالأمان.

مصر تبحث مع كيان يهود جهود تجنب التصعيد في المنطقة

بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع نظيره اليهودي يائير لابيد، الأحد، إحياء المسار التفاوضي بين السلطة وكيان يهود، لتجنيب التصعيد والتوتر في المنطقة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه سامح شكري مع لابيد، وفق بيان للخارجية المصرية. وأفاد البيان بتأكيد الطرفين "على ضرورة إحياء مسار تفاوضي بين الجانبين الفلسطيني والاحتلالي، وخلق أُفق سياسي بالتوازي مع مناخ مستقر يُرسخ ركائز الاستقرار في المنطقة ويُجنبها موجات التصعيد والتوتر". كما تطرق الاتصال إلى "الجهود المبذولة في إطار إعادة الإعمار وتقديم المُساعدات والدعم التنموي لسائر الأراضي الفلسطينية المُحتلة بالتنسيق مع السُلطة الوطنية الفلسطينية"، حسب البيان ذاته. وكان لابيد اقترح خطّة لتحسين الظروف المعيشيّة في قطاع غزّة مقابل التزام حركة حماس بالتهدئة مشيرا إلى أنه سيعرض الخطة على المصريين.

يتحدث وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع نظيره اليهودي يائير لابيد حديث الأصدقاء. إن النظام المصري قد اتخذ كيان يهود، الذي يبطش بأهل فلسطين ويصعد حملته ضد الأسرى ويدنس الأقصى صباح مساء صديقا، بدل أن يُتخذ هذا الكيان المسخ عدوا يجب التحرك لاجتثاث جذوره من الأرض المباركة. وقبل أيام قليلة التقى السيسي مع بينيت وتناول معه الأوضاع في قطاع غزة وأهمية الحفاظ على السلام ووقف إطلاق النار، وأهمية تحقيق الاستقرار والدعم الاقتصادي وتحسين أحوال الناس في الضفة الغربية وغزة. منذ زرع كيان يهود كالسرطان ينهش في جسد الأمة، أُصيبت الأمة في قلبها، وفُتح جرح نازف في صدرها لم يندمل، فإن النظام المصري، خذلهم وتواطأ عليهم وحاول توطين يهود في المنطقة وتمكينهم في الأرض المباركة، لهذا فهو أول نظام يطبع مع كيان يهود المسخ. واللقاءات الدائرة بين مصر وكيان يهود منذ ذلك الحين هي جزء من جهود دمج يهود في المنطقة لا غير.